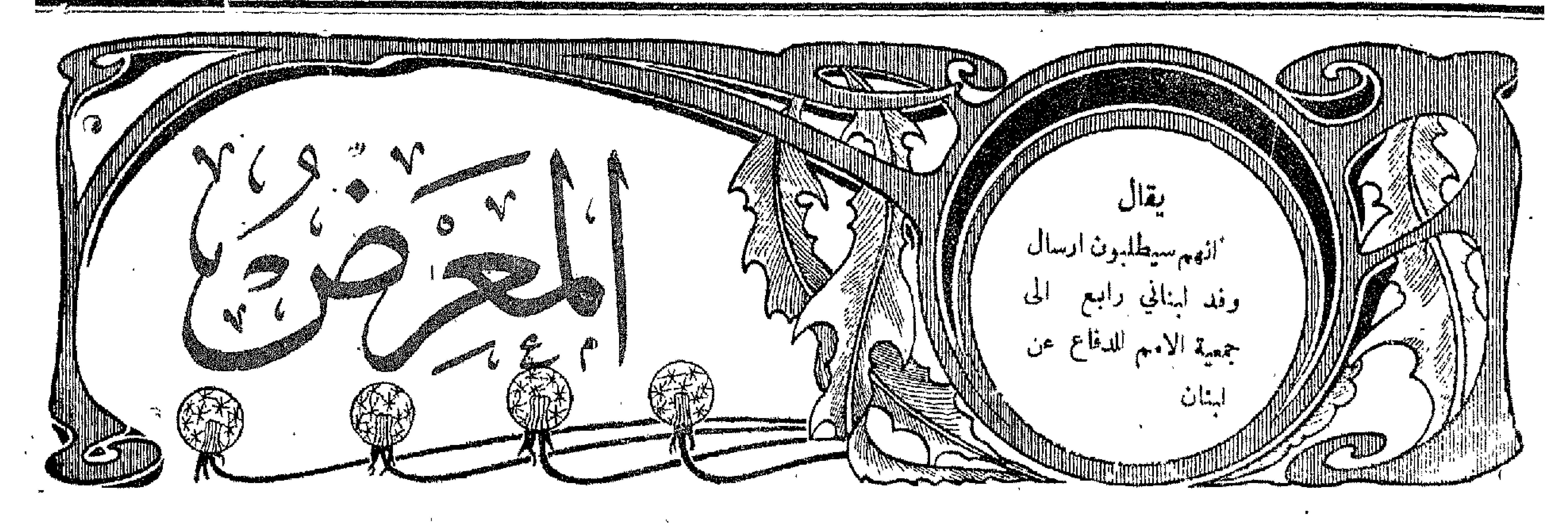


بيروت	الخميس في ٤ اذار سنة ١٩٢٦	الاشتراك	٣٠٠ غرش سوري في لبنان وسوريا ٤٠٠ » » في الخارج	الادارة	خان انطون بك تلفون ٣ — ١٦

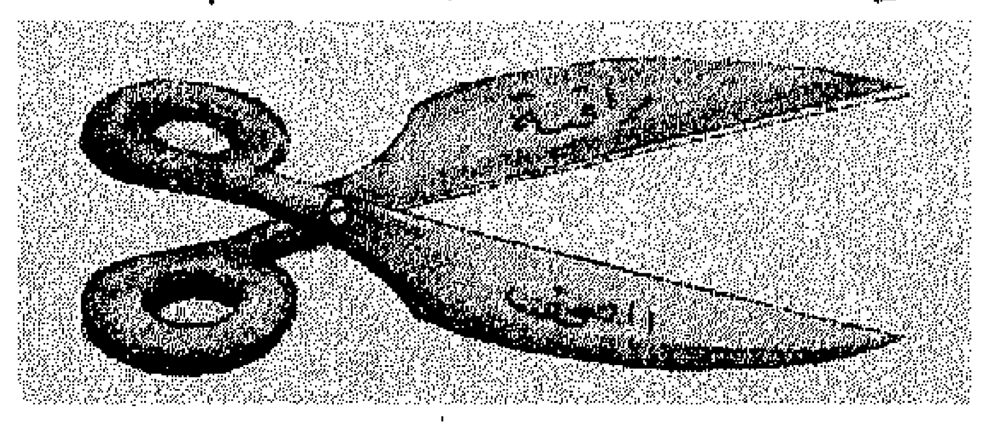


واجبات منسية

نذكر نحن ويذكر قراؤنا ايضاً اننا سألنا غير مرة مجلسنا الحالي ان يهتم بارسال وفد الى جمعية الامم الدفاع عن لبنان خصوصاً في هـذه الايام التي تدور فيها ابحاث مجلس الجمعية عن الانتداب وعن البلاد المشمولة به،وعلى الاخص لما احتاط هذا البحث من الحوادث السياسية والدموية المؤلمة التي ستغير كثيرا من الحالة الحاضرة

وانما طلبنا ذلك من المجلس النيابي ولم نطلبـه من الحكومة لان هذا المجلس يحمل شيئاً من السلطة القومية ويقدر ان يمثل على نوع ما لبنان واما الحكومة فهي معينة تعييناً وهي اقرب الى المفوضية منها الى لبنان فهي لا تمثل الشعب اللبناني بل تمثـل المفوض السامي الذي عينها

ولكن المجلس لم يهتم للامر لا كثيراً ولا قليلاً وظل معتمداً على التقادير وعلى دولة الانتداب في الدفاع عن حقوق لبنان امام جمعية الامم



نتساءل في سرنا قائلين — ألم يقصر المجلس النيابي عندنا في واجبه تجاه البلاد ؟ اما نحن فنعتقد انه قصر • لاسباب عديدة

واما نحن فلا يعرف شيئاً عنا الا بواسطة دولة الانتداب وتقارير المفوض السامي

ومهما كانت فرنسا تحبنا وتخدمنا لوجه الله فانها لن تحبنا اكثر من نفسها لذلك فانها تهتم في تقاريرها بالدفاع عن الانتداب نفسه — يعني عن مصلحتها اولاً —



صديقي المراقب ..

انا نذكر ان وجود سليمان بك كنعان — عندما كان منفياً ـــ . . . في جنيف قد اوجد في تقارير . . الوفد اسم لبنان واستقلال لبنان

أفلم يكن من واجب اللبنانيين ان يكون لهم وفد اليوم في رومية . . . . يدافع عن حقوقهم ويفهم جمعية الامم مطاليبهم واسباب هذه المطاليب

ان عدداً كبيراً من الفرنساويين انفسهم ومن الذين قضوا مدات طويلة بيننا لا يعرفون ما هي الاسباب التي دعت الى استقلال لبنان فكيف نريد أن تفهم جمعية الامم ذلك وهي بعيدة عنا ولا احد منا يذهب اليها . . . . ليطلعها على مطالبينا ويدافع عن قضيتنا امامها

اننا نريد ان نعتمد على فرنسا في كل شيء حتى في الدفاع عن حقوقنا . نريد ان ننام وان نأكل الكستناء مشوية نظيفة وغيرنا يحرق اصابعه لاجلنا

بالحقيقة ان فرنسا ستضجر منا في النهاية وتقول لنا ــ من لا يعرف ان يدافع عن حقوقه فلا يستحق ان تكون له حقوق

اننا نريد ان نربح من فرنسا الدفاع عن حدودنا وعن حقوقنا . ونريد ان نربح من الثورة دستورنا واستقلالنا . حتى كادت تصح فينا كلمة المسيو كايو قبل الحرب فانه لما زار لبنان ومر في طريقه بعد هذه الزيارة على مصر سأله بعض الاخوان في القاهرة عن رأيه في اللبنانيين فقال

— ان اللبنانيين هم اتعب شعب في العالم فهم لا يدفعون ضرائب ولا يذهبون الى العسكرية ولا يزعجهم في بلادهم مزعج ومع ذلك فانهم اكثر الشعوب تذمراً وشكوى »

عسى ان يكون لنا من هذا الموقف ومن نشاط اخواننا السوريين ويقظتهم امثولة تعلمنا ان الحياة والحقوق والحرية لا تنال بالاماني والادعية والتصفيق

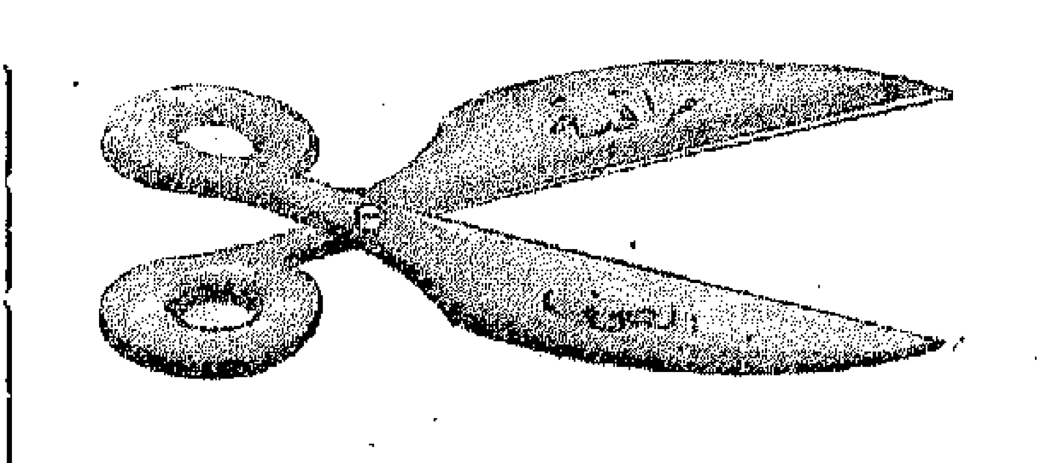
وعنا للامر المراقب ..

جاءنا الكتاب الآتي :

حضرة الفاضل منشيء المعرض

طالعت كتابكم المفتوح الى المسيو كايلا وقد سرني فيه مقدرتكم وتساهل المراقب معاً — واذا شئت قتل المسيو كايلا — في ترك الكتاب كما هو بدون حذف شيء منه ونظن ان الحاكم « بلفكم » هذه المرة اذ ترك لكم ما كنتم تعتقدون حذفه في المراقبة، لا سيما وقد حذفه في جريدة غير جريدتكم . ولكنني ما كدت اصل الى الصفحة السابعة حتى رأيت مناقضة ظاهرة بين ما جاء في كتابكم المفتوح وما حذف في جريدتكم من كلام الاهرام ويظهر ان « البلفة » لم تنجح الى النهاية . اذ ان كلام الاهرام يتعلق بدعواكم مع الحاكم ومقالكم الاول الذي ابقاه المراقب يدل على مصادقة الحكومة بان المراقبة لم توضع الا للنافخين في نار الثورة والداعين الى الحرب الاهلية » ولا علاقة لمقام الحاكمية بها . فهل لكم ان تفهمونا السر ؟ وهل لكم ان تعلمونا عن الاسباب التي دعت الى حذف ما حذف من كلام « الاهرام » ولكم شكرنا واخلاصنا ! قاريء

المعرض — بالحقيقة انها « حشرية » من حضرة القاريء فقد اوقعنا في مأزق ! ماذا يريد ان نقول له ؟ اذا احلناه على جريدة « الاهرام » وهي كثيرة الانتشار في بيروت قال لنا ان اعدادها قد نفذت . واذا اعدنا نشر ما حذف عاد المراقب الى الحذف طبعاً .



. . .

والضد يظهر حسنه الضد

علمنا ان المفوض السامي ابى ان يقيم في نصف الصوم حفلة راقصة كالعادة بالنظر للاحوال الحاضرة وهو سيكتفي بحضور رواية تمثيلية تقوم بها بعض السيدات من كبار البيوتات البيروتية

انها عاطفة مملوءة بالشعور نشكر المفوض السامي عليها

كما اننا نذكر ايضاً ان الممثلة كلارا طنبسور ابت عليها عاطفتها ان تمر بجوقتها في بيروت ولا تشترك مع البلاد في نكبتها لذلك اقامت ليلة كبرى برعاية المفوض السامي وخصصت ريعها الكبير للمنكوبين في لبنان

فلها ولجوقتها كل شكرنا ايضاً

للدفاع عن الحدود

سافرت الفرقة الثانية من متطوعة الصيادة اللبنانية وسافر معها متطوعاً صديقنا الاستاذ اميل فارس وقد ارسل الينا من القطار كتاباً نأخذ منه :

.. اودعك الان على امل ان نلتقي ان شاء الله ! اكتب اليك هذه الكلمات والقطار يسير بنا الى بعلبك ومن هناك لا نعلم الى اين تكون وجهتنا

حضر الحاكم مع الكولونيل كريس لوداع الفرقة قبل سفرها وقد سرا كثيراً من رجالها

اننا سائرون للدفاع عن الحدود اللبنانية وقد ارسلنا الى المسيو دي جوفنل برقية نقول له فيها

« اننا قبل سفرنا نقدم للمفوض السامي احترامنا . نحن سائرون للدفاع عن حدود لبنان الذي نرجو ان يظل مستقلاً عن كل وحدة او ادغام »

بقي شيء . ارغب اليك ان لا تنسوا في جرائدكم هؤلاء الشبان المتطوعين وان تنشطوهم دائماً وان يقترح « المعرض » على السيدات اللبنانيات تقديم علم لبناني للفرقة الثانية من الصيادة اللبنانية . الخ

اميل فارس

مقص المراقبة

حضرة الصديق منشيء المعرض

احييك للكتاب المفتوح الذي ارسلته على صفحات المعرض الاغر الى الحاكم وبعد فقد راقني ابتكارك الجديد برسمك « مقراض المراقبة » فاحببت ان ارسل اليك عنه بيتين من الشعر العامي .

ياصاحب احفظ حالك — اياك تزيد المقصات

خايف يبقى بجرنالك — اسمو وتصوير مقصات

خليل اسعد سركيس

عمياء

« لطاغور »

في صباح ذات يوم لقيت فتاة كفيفة النظر . اقتربت مني وقدمت لي عقـداً من الزهر . طوقت عنقي بعقد الزهر فتصاعدت الدموع الى عيني

قبلت الفتاة وقلت لها انك كفيفة كهذه الازهار وانت نفسك — مثلها = لا تعلمين جمال هديتك !!

الميزان — ترجمة سعيد تقي الدين

بلغ ما انفقته بريطانيا العظمى في العراق منذ ١٩١٨ الى اليوم سبعة وسبعين مليون ونصف مليون من الجنيهات

بدأت النجدات تصل على التوالي الى بيروت وتسير الى سوريا استعداداً للحركات الحربية القريبة

اصدرت الحكومة اللبنانية قراراً رقم ٣١٤٨ جاء فيه ان مدة رؤساء البلديات ونوابهم ولجان البلديات الذين يقومون اليوم قد مددت حتى الانتخابات الجديدة وسينشر هذا ويعلن في كل مكان تدعو الحاجة اليه

مطبعة بيروت لصاحبها الياس ياسمين . بجمع الخلان والاخوان



وصل الى المقتبس من انباء اللجاه ان دروزاً اموا اللجاه ثم غادروه يرافقهم الشيخ طلال ابو سلمان والشيخ احمد النعمين شيخا اللجاه ولم تعلم وجهتهم

قالت البشير : اتصل بقوة من الدرك اللبناني كانت تطوف في جوار بعذران « الشوف » بمحافظة على الامن ان في احد منازلها ثلاثة من الثوار مدججين باسلحتهم · فتوجهت الى المنزل المذكور وطوقته والقت القبض على الثائرين · على انها ما كادت تصل الى خارج القرية حتى لحق بها نفر من الاهلين وجعلوا يطلقون عليها الرصاص من أكمة عالية · فلجأت القوة الى منزل خرب متخذة من جدرانه متراساً وجعلت تبادلهم النار ولكن الاهلين كانوا يزدادون عدداً بمن كان يأتي لنجدتهم من القرية نفسها ومن بعض القرى المجاورة وجعلوا يتقدمون شيئاً فشيئاً نحو المنزل الذي كان فيه الدرك والاسرى الثلاثة

وكان الخبر قد اتصل بحاكم الشوف العسكري فخف بالحال على رأس قوة فرنسية · ولما اطل برجاله على المختاره شاهده المعتدون عن بعد فارتكنوا الى الفرار متفرقين لا يلوون على شيء · وتقدمت القوة العسكرية الى محل الحادثة فالقت القبض على المتجاسرين وساقتهم الى السجون وقد اصيب من الفريقين بعض الجرحى

قالت الاحوال ثبت لدى الحكومة ان العصابة التي ضربت جسر وادي رعيان بين قريتي شمث واللبوة كانت مؤلفة من مئة وخمسين مسلحاً برئاسة حسن طعان دندش الذي كان دولة الحاكم قد عينه حين زيارته لرأس بعلبك رئيس خفراء الخط الحديدي مع رجاله البالغين ثلاثين شخصاً ورتب لهم معاشاً شهرياً

سافر الشيخ يوسف الخازن الى مصر بطلب من اللبنانيين هناك

اثارت اعمال عصابة مصطفى الحاج حسين وتعذيبها للاهالي غضب القرويين الاكراد فخطفوا فواد سعيد بك استاذ في مدرسة اطنه وهو نجل مدير جريدة كليس وقد عثر ضابط الاستخبارات في اعزاز على فؤاد سعيد بك الاسير فاعاده الى اهله وقد اثنت جريدة كليس على الضابط الفرنساوي

ما برحت لجنة الانتدابات في جمعية الامم توالي درس المسألة السورية

وسمعت تقرير المسيو دي جوفنل وتصريحات المسيو دي كاي وقد اعترف المسيو دي كاي بنصحة الاتفاق الذي عقد عام ١٩٢١ بين المندوب السامي الفرنساوي وحكومة جبل الدروز واضطر بعد ذلك الى ايضاح اسباب اعتزال الجنرال فاندنبرغ حاكم لبنان الكبير وحل المجلس التمثيلي في لبنان

دخل رجل يدعى نعمه من مشمش الى بيت السيدة دره وابنتها الوحيدة الكائن قرب مدرسة الحكمة وتهدد السيدة اما ان تزوجه ابنتها او يقتلهما معاً ولما ابت الام تلبية طلبه اخذ مسدسين واطلقهما على الام والفتاة فاصابهما اصابات عديدة ولجأ الى الفرار

لم تنجح العصابات التي تعمل في ولاية حلب قرب جرابلس وغرورزل اذ قد ردتها القوات هناك والنواطير الاكراد

منعت جريدة المقطم عن جديد من الدخول الى البلاد الواقعة تحت الانتداب الفرنساوي

اجتمع وفد مجلس نقابة الصحافة بالمفوض السامي وباحثه بالامور التي قرر مجلس النقابة عرضها على المفوضية فنزل المسيو دي جوفنل عند رغبة الصحافيين وامر حالاً باطلاق سراح رصيفنا طه افندي المدور صاحب الرأي العام واما مسألة المراقبة فوعد انه سيلاحظ سير الصحافة مدة تحت المراقبة ليرى رأيه في امرها وعلمنا انه اعطى التعليمات اللازمة لحكومة لبنان حتى تكون المراقبة لينة سهلة خفيفة الوطأة · ولكنه لم ير الافراج الان عن الصحف المعطلة ادارياً واما الطلب الرابع المختص بالرسوم البريدية فقد كلف المسيو بوشز بوضع مذكرة في شأنه

قالت البلاغ : من غريب ما قرأناه في الصحف التركية ان صاحب جريدة كليس ارسل برقية الى نقابة الصحافة في الاستانة يطلب مداخلتها لدى الحكومة التركية على اعمال العصابات السورية التي اختطفت ابنه الوحيد فوءاد بك والتي تطلب فديته مبلغاً كبيراً من المال وان نقابة الصحافة اهتمت للامر وفاوضت وزارة الخارجية لتتوسط بذلك لدى السلطة الفرنسية في سوريا

بارك سيادة المطران بطرس الشغالي اكليل الفاضل الخواجه مخايل الخوري على الانسة الاديبة سعدى منعم فنتمنى للعروسين بالرفاء والبنين

علمت الف باء انه ذهب مساء الاثنين وفد من وجهاء دمشق برياسة الوجيه انور بك البكري لمقابلة زعماء الثوار لردعهم عن مهاجمة المدينة لا سيما حي الميدان والشاغور رحمة بالابرياء ومنعاً لسفك الدماء وذلك لحين انتهاء المفاوضات وقد علمنا بان الثوار تعهدوا بان لا يهاجموا المدينة ولكنهم يطلبون من الحكومة اجابة مطاليبهم فيتركون السلاح موقتاً لحين انتهاء المفاوضات وقد علمنا ان هذه المفاوضات التمهيدية جرت في بستان منجك

قالت فتى العرب : حدث يوم الاحد ان فريقاً من اليهود كانوا يشيعون جنازة الى مقبرة الخضر فظهرت طائفة من الثوار مجهولة العدد واحاطت بهم جميعاً واختارت منهم بضعة اشخاص واخذتهم الى بلدا وقالت لرفاقهم اننا سنفرج عن هولاء متى دفعت غراماتهم وقدرها مئة ليرة

اخذت عصابة من الثوار بقيادة زين مرعي جعفر توالي هجماتها على القرى الواقعة في جنوبي حمص وقدسيرت السلطة الى جهات القصير قوة من الفرسان الصباحيين

خفضت شركة الخط الحديدي بين طرابلس حمص اجورها ٢٠ — ٣٠ في المئة

اصدر مدعي عام المجالس العدلي قراراً يمهل به الدكتور عبد الرحمن شهبندر عشرة ايام للمثول امام المجلس

تقول الف باء انه ربما عينت الحكومة السورية نسيب بك مسلم الخياط متصرفاً على حمص

وزعت لجنة المنهوبات الاموال المنهوبة من الميدان الى اربابها بمعرفة رجال من الحي المذكور

علمت الاحوال ان المفوض السامي سيسافر في هذا الاسبوع الى فلسطين

قابل وفد الصلح المندوب الممتاز المسيو اليب في منزله للبحث حول اقصى ما يمكن منحه للبلاد للدخول بعد ذلك في المفاوضات السلمية مع زعماء الثورة في جبل الدروز

دعوى المعرض

عينت الجلسة في الدعوى المقامة من المسيو كايلا على « المعرض » في ١٠ اذار الحالي يوم الاربعاء الساعة الثالثة بعد الظهر في محكمة بداية الجزاء.

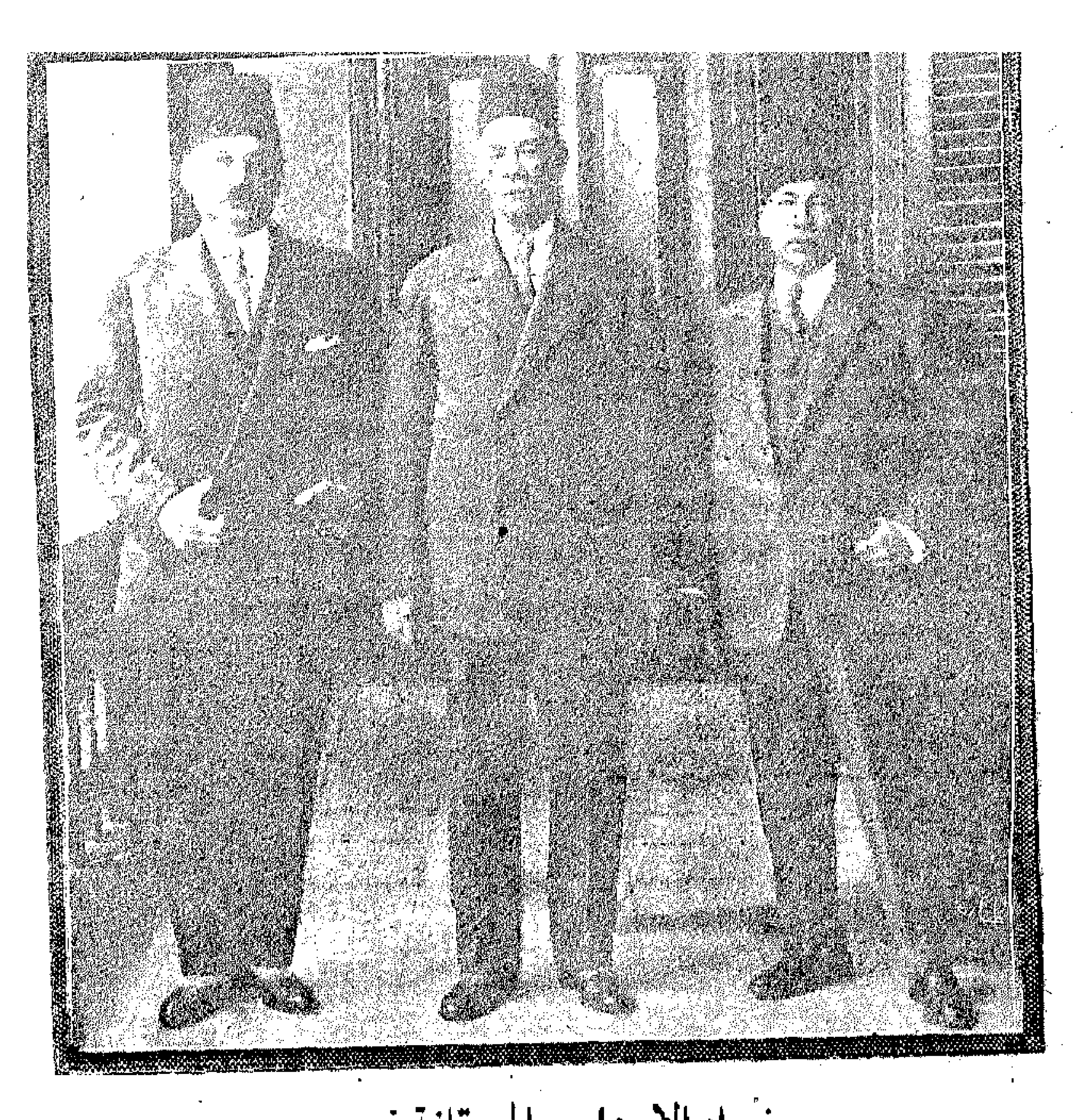
التلميذ الصغير — اذا كانت اناث النحل هي التي تلد والفراخ تضع البيض فما هو عمل الذكور اذن ؟!

المعلمة — لقد دناوت الفسحة فاذهب للعب الان

• • •

الخادمة — لم ار سيدي يخرج من البيت مرة بوجه ضاحك كما رأيته اليوم

السيدة — آه لقد ذكرتني فاني اطلب منه نقوداً هذا الصباح



زعماء الاحزاب الموءتلفة في مصر

فازت مصر اخيراً بوحدتها القومية فاتحدت احزابها الثلاثة الكبرى لتأييد الدستور وعقدت موءتمرها الكبير وارغمت الحكومة على النزول عند ارادتها وهذا الرسم يمثل الزعماء الثلاثة زغلول باشا (في الوسط) عدلي باشا يكن (عن اليمين) ثروت باشا (عن اليسار)



مصر في موءتمرها الوطني الكبير

مشهد من مشاهد الموءتمر الوطني الكبير في مصر وهو يمثل وصول زغلول باشا والى يمينه فتح الله بركات باشا والى يساره مصطفى النحاس باشا



تصوير جورج عقل — صيدا

الشيخ فرحان الشملان

احد زعماء اقليم البلان ثار على السلطة ثم استسلم ثم ثار ثم استسلم وها هو اليوم مع الذين سلموا من زعماء الثوار في صيدا



تصوير فرنيني

الصحافي البرازيلي في حوران

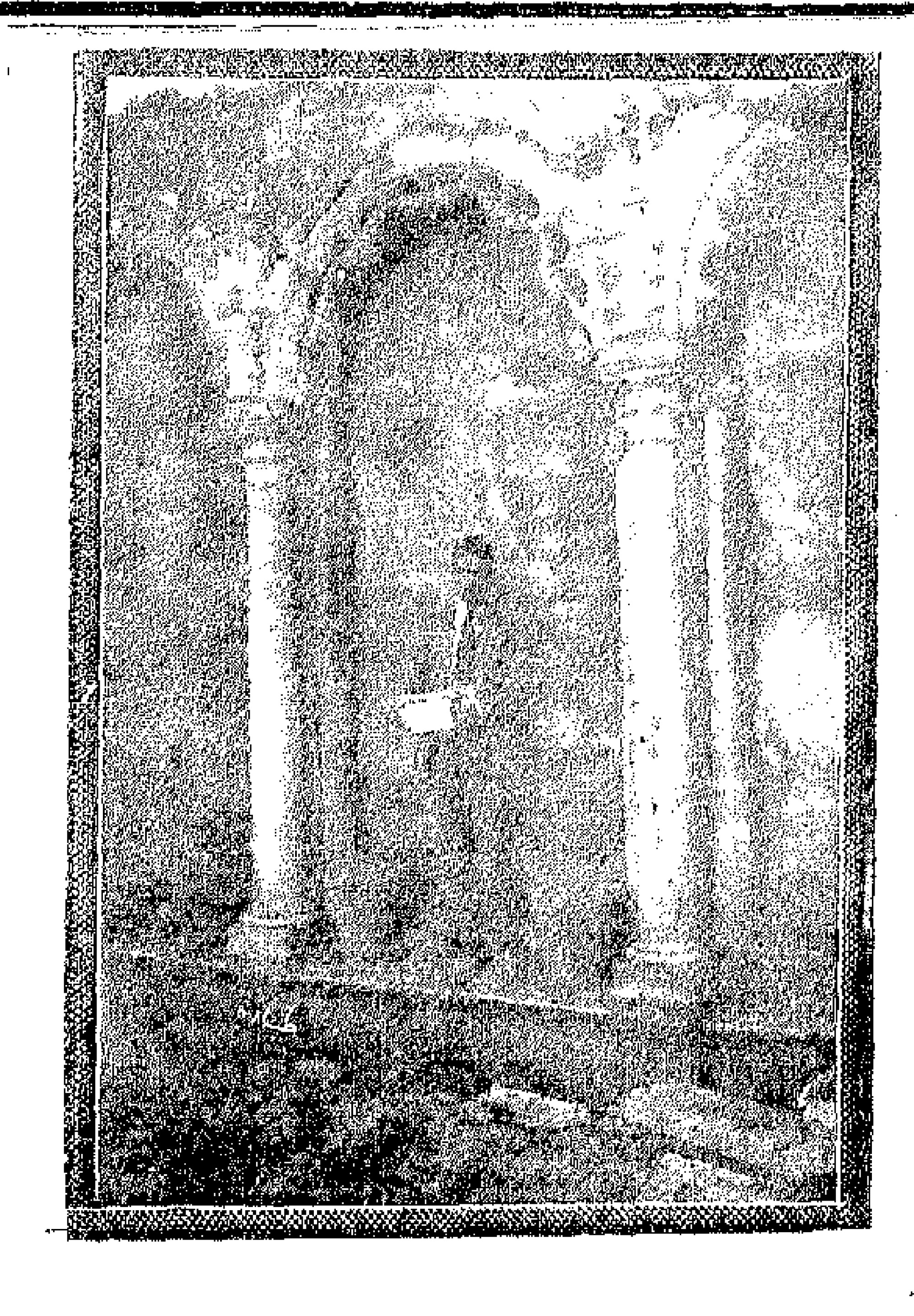
ذكرنا في عدد فائت خبر اعتقال الثوار في منطقة حوران للصحافي البرازيلي باولي بوريز وسلبه امتعته وثيابه ودراهمه وهذا رسم الصحافي المذكور بالثياب البدوية

اذهب ! Pars

ترجمة القطعة الغنائية التي تنشدها المغنية الفنانة السيدة « داميانا »

اذهبْ ! دون ان تتلفت الى الوراء
اذهب ! دون ان تحمل في قلبك ذكرى !
لا ، ان قبلاتي وعناقي لم يبقيا في قلبك اثراً
انني لم اعرف كيف احبك
ولا كيف احتفظ بك
اذهب ! دون ان تقول كلمة وداع
اذهب ! واتركني اتعذب لوحدي
ان الريح التي حملتك الي





بيت القوتلي التاريخي في دمشق بعد خرابه

يذكر القراء ان في جملة ما تخرب عقيب الحادثة الاولى في دمشق دار ال القوتلي التاريخية وتعد من تحف دمشق الفنية لما حوته من الاثار العربية في النقش والهندسة والرياش • وقد ارسل الينا هذان الرسمان مؤخراً وهما مأخوذان بعد دمار تلك الدار وفيهما بقية اثار ما كانت عليه تلك الدار من جمال فن البناء



راقصة حسناء

هي السيدة «ريدرس» الراقصة الحسناء التي تقوم بادوار رقصها الفني الجميل مع زوجها المسيو ريدرس على مرسح الكابريون • وهذا الرسم يمثلها في احدى رقصاتها وهي بلباس « الفامبير »

حكم المجلس العدلي في حلب على ابرهيم بك هنانو بالسجن عشرة اشهر وعلى رفاقه بالسجن ثمانية اشهر وبغرامة عشرين ليرة سورية بسبب مقاطعة الانتخابات

وذكرت جريدة النهضة الحلبية انه قد اطلق سراح المحكوم عليهم بمادة مقاطعة الانتخابات وذلك بكفالة مالية ريثما يصدر القرار الاستئنافي في هذه القضية



عطيل في بيروت

تقوم الجوقة الارمنية بتمثيل رواية (عطيل) على مرسح الكريستال يوم السبت القادم (٦ اذار) ويقوم بدور (عطيل) الممثل الارمني المشهور المسيو كارو اجيقان



اخذتك مني
لا بأس : سأحمل هجرك
ولو متُّ منه
اذهب ادون ان تتلفت الى الوراء
اذهب ادون ان تحمل في قلبك ذكرى !
• •
لا • • لا تعتذر اليَّ

انك لست مذنباً •
لا تحمل في قلبك عليّ شفقة ولا اسفاً
انني وحدي اشفق على نفسي
لاني احتفظ بيأسي الحزين كسري الوحيد
انك تقدر — بدون تبكيت — ان تقطع رباط حبنا
فنحن لم نعد لبعضنا الا من الغرباء

اذهب اوتابع طريقك
لا تخف من حقدي عليك
ان غيري من الغواني سينتقمن لي منك
لاني عارفة انك ستذوق بدورك مرارة الخيانة
واذ ذاك تتعذب مثلي
• •
ها ان حبنا يحتضر بمرارة وعذاب

انظر ، ان النهار يموت ايضاً كهذا الحب
ووشاح المساء ينزل علينا كظل لا نهاية له
ان ستائر الليل تخفي دموعي .
اما انت فلن تعرف ابداً مبلغ حزني العميق
كلا .. لن تعرف ابداً اي فراغ مخيف تركه
هجرك في قلبي
خذ ، قبل ذهابك ، بقبلة اخيرة
كل حبي وحناني
واذهب بعدها حاملاً كل غفراني
ان الذكرى طريق طويل
نقطعها متراجعين الى الوراء

...

اذهب ! دون ان تتلفت الى الوراء !
اذهب ! دون ان تحمل في قلبك ذكرى ...

م ...

دمعة قاسية

ترقرت دمعة من عين قاسية
رأيتها تنثني في مسرح الغيد
فقلت لا تعجبوا ان سال مدمعها
فالماء يقطر من صم الجلاميد

حليم دموس

الاحلام

تحفة فن ، بالشعر الرقيق والصور الرمزية الشاعرة والذوق في الطبع ، ذلك هو كتاب « الاحلام » الذي اصدره مؤخراً صديقنا الشاعر شفيق المعلوف والى القراء كلمة شاعر ايضاً في هذه « الاحلام » «١»

واية احلام هي ؟

أ أحلام الشباب الناضر ، والعقل الزاهر ، والذكاء الحاضر ، ام هي احلام القلم الثائر على الزمن المستبد الجائر ؟

ما تلك والله غير نفثات شاعر :

امرّ نسيم العشية كفاً
على جبهة الشاعر الشاحبه
دعوه يزحزح عن قلبه
بقية حياته الذائبه
هو الشاعر ابن آله الخلود
وان تكُ آماله ذاهبه

بل هي انات الشعر الشفيق ، وفلذة كبد الشعر الرقيق :

وروح امرىء القيس اذ تتمشى
على اسطر من دموع وحبر
ولاعجة الشاعر المتنبي
وما خلدته شجون المعري
وأنات موسه وما كان يسكب
قلب « لمرتين » في بيت شعر

بل هي أنشودة النزع ، والمقلة الغرقى بالدمع :

قد امتص (منها) نسيم الصباح
ليحمل (دمعاً) الى زهرته

بل هي رسوم واشباح ، ومناجاة ارواح

هناك ابنة في سكون الضريح
يسود عليها هدوء الممات
على شعرها زفرات الصدور
وفي شفتيها اظى القبلات
وما زال في جفنها يتردد
من دمع اهلها قطرات
وقد ذاب في شفتيها الغرام
لتمتصه في الثرى الحشرات

بل هي روح الشاعر ترف بين الغيوم ، وتتنقل بين النجوم

كأني باهدابها الخافقات
معلقة بشعاع النجوم
وما يسكر الشاعر النفس الا
متى رف بالروح فوق الغيوم .
وقد يفصح النجم والشاعر الصب
ما برحت نفسه في وجوم
ولكن متى اختلجت شفتاه
وبث شكاة الفؤاد الكليم
فلا تن ، واحبس تنفس صدرك
وامنع على الناس مر النسيم

بل هي شكاة نفس الاديب ، في بلد قاطنها غريب ، وليس لاعلامها من خيراتها نصيب

أجدك لا تكثر اللوم ان كنت
لا أسمع الناس الا انيني
وقل لي بربك ماذا حملت
من العيش غير الاسى والشجون

فدونكها يقظات في احلام ، وحقائق اثبتها القلم حجة على الايام ، هي صورة عن نفس الشاعر المجدد شفيق المعلوف صاحب الاحلام

قيصر المعلوف

«١» الكتاب مطبوع في مطبعة الجليل



نينيش

مأخوذة عن الرواية التي تمثل هذا الاسبوع في الكاريون

كانت بعمر الازهار ، زاهية كفراشة الحقل ، دائمة الابتسام دائمة الحركة . تلك هي (نينيش) الفتاة البسيطة العاملة التي كانت تحترف «جلي الصحون» في احد الفنادق الكبرى على شاطيء البحر الجميل ايام الصيف

وكان في الفندق غانية شهيرة عرفتها باريس بصوتها الرخيم العذب وجمالها الفتان هي ايفات غرافيار التي كان قد عشقها فتى انكليزي هو نجل احد كبار السياسة والمال في لندن وعزم على الزواج منها ولكن اباه كان غانم في هذا الزواج ويحاول ابعاد الحسناء عن ابنه الوحيد لذلك كلف احد رجال البوليس السريين ان يعمل جهده ليمنع هذا الزواج

وعرف الشاب العاشق مساعي والده فارسل الى ايفات يخبرها بان والده ارسل لمراقبتها في (بوفيل) رجلا سرياً معه كلب بشع وهو اشبه الناس بكلبه وافهمها ان تتحذر منه ما امكن حتى يسعى بدوره لمقاطعته والسفر بها الى لندن

وصل البوليس السري الى الفندق ولم يكن يعرف المغنية فاراد ان يأخذ صورتها وكلف للقيام بهذا الغرض احد خدمة الفندق ووعده بخمسة دولارات اذا نجح وسلمه ماكنة تصوير

وكان هذا الخادم صديقاً لنينيش فعهد اليها بالقيام بهذه المهمة . وحاولت المسكينة عبثاً ان تصور ايفات . واخيراً لما لم تتمكن من تصويرها وكادت تتلف كل (الفيلم) صورت نفسها

لاحظت ايفات حركات نينيش وسرت منها لخفتها وظرفها وكانت قد اعطتها ثوباً من اثوابها فعادت نينيش الى صديقها الخادم واعطته الماكنة فحملها هذا بدوره الى البوليس واخذ منه الخمسة دولارات

وكان سرور نينيش وصديقها بالجائزة عظيما فاراد ان يقضيا السهرة في احد المراسح ولكن المراقبين لم يسمحوا لهما بالدخول لانهما لا يلبسان ثياب السهرة فعادت نينيش حزينة يائسة وفهمت ان ثوب ايفات والخمسة دولارات لا يجلبان لها السعادة

جلست في الحديقة والحرقة في قلبها والدمعة في عينها وبينما هي كذلك احست ان شيئاً مس رجلها فالتفتت فاذا بها ترى محفظة جميلة بين قدميها اخذتها فوجدتها مملوءة بالدولارات وفيها بطاقات باسم صاحبها فدفعتها بساطتها الفطرية الى ان تأخذ من كل تلك النقود ورقة بعشرين دولار وتضع المحفظة في غلاف وتتركها عند البواب باسم صاحبها وتعلمه انها اخذت منها ٢٠ دولار مكافأة لها

وغضبت ايفات على وصيفتها فطردتها من خدمتها واستدعت نينيش مكانها فسرت الفتاة بهذا الترقي السريع وما كاد يمر على دخولها في الوظيفة الجديدة يومان حتى تلقت ايفات من حبيبها برقية يسألها بها ان تأتي سرا الى باريس ليوم واحد فقط لاسباب تتعلق بزواجها فجاءت ايفات وتركت نينيش في غرفتها

. . .

كان البوليس السري قد غسل الفيلم فراى فيه صورة نينيش ولم يكن يعرفها فاعتقد انها ايفات

وصار يراقب غرفة المغنية الحسناء حتى وقعت عينه على نينيش فاعتقدها ايفات واخذ يتقرب اليها متحبباً ودعاها الى السهرة الراقصة في المرسح المجاور وما زال بها حتى قبلت فلبست اجمل ثياب سيدتها ونزلت معه الى المرقص وهناك استلفتت نظر شاب غني يدعى هرلد ايفرسون . وما هرلد سوى صاحب المحفظة الضائعة

وكان البوليس السري يعرف هرلد فسعى ليعرفه على نينيش تنفيذاً لخطته فالتقى هرلد ونينيش وهو يعتقد انها ايفات وهي لا تعرف من امره شيئاً

وكان الرقص طريقاً للحب وسكرت نينيش من الشمبانيا حتى اضاعت رشدها فنقلها هرلد الى غرفتها وارقدها على السرير وهي لا تعي

في تلك الليلة عادت ايفات الحقيقية من باريس وشد ما كان استغرابها عندما رأت نينيش على تلك الحالة فغضبت غضباً شديدا وارادت طردها ولكنها في هذه الاثناء رأت باب غرفتها يفتح ويدخل منه البوليس السري مع كلبه فعرفته حالا واستعاذت بالابالسة ولكنها سري عنها عندما سمعته يسألها عن سيدتها ايفات فعادت حالا الى نينيش ورجتها ان تكمل تمثيل دورها فقبلت الصغيرة واخذها البوليس السري ليسهل اجتماعها بهرلد

في اليوم التالي قرر هرلد مع صديقه البوليس ان يعود بنينيش الى باريس فجاء هذا القرار طبق مرام ايفات فشيعتهم الى المحطة كخادمة ومن هناك ذهبت الى حيث كان ينتظرها حبيبها

واشتد حب هرلد لنينيش وهو ما برح جاهلا حقيقتها حتى انه خاصم الناس في النادي لانه سمعهم يتكلمون عن ايفات ويتهمونها بما تتهم به كل غانية بل زادوا بان لايفات طفلة من صديقها الشاب الانكليزي

فلعبت نار الغيرة في قلب هرلد وذهب الى حيث عرف بوجود الطفلة ابنة ايفات واخذها من هناك واتى بها الى النزل حيث كانت نينيش

كانت نينيش ما برحت تؤكد له انها لم تحب احداً قبله ولم تسلم نفسها ولا ثغرها لقبلة رجل غير قبلته ، ولكنه — وهو يعتقدها ايفات — كان يثور غضباً من كذبها حتى انه لما رآها لا تتعرف الى الصغيرة كابنتها جن جنونه فالصق بها كل تهمة وترك النزل غاضباً

يئست نينيش بعد هذا العمل وانتظرت هرلد يوماً ويومين فلم يرجع اخيرا قررت ان تهجر الحب وتعود الى سابق عملها في احدى القهاوي فكتبت الى هرلد كتاباً بدون امضاء وتركت النزل حاملة الطفلة الى دائرة البوليس

. . .

وكان الخادم صديق نينيش القديم يخدم ايضاً في القهوة نفسها فلما راى حزن نينيش ويأسها بعد ما كان يعرفه من خفتها وسرورها قهر حبه في صدره اكراماً لحبها وذهب الى هرلد الذي كان قد عرف الحقيقة من ايفات الحقيقية ويئس من لقيا نينيش . ذهب اليه واعلمه بمقرها ، فاسرع هرلد الى حيث كانت تلك التي احبها بكل قواه ودخل عليها وهي « تجلي الصحون والاقداح » فلما وقعت عينها عليه خجلت من نفسها وحاولت الهرب ولكنه لحق بها سادا عليها الطريق واخذ يضمها الى صدره وهما تحت الامطار غير عابئين بما يتساقط عليهما منها لان مظلة الخادم الصديق كانت تحميهما

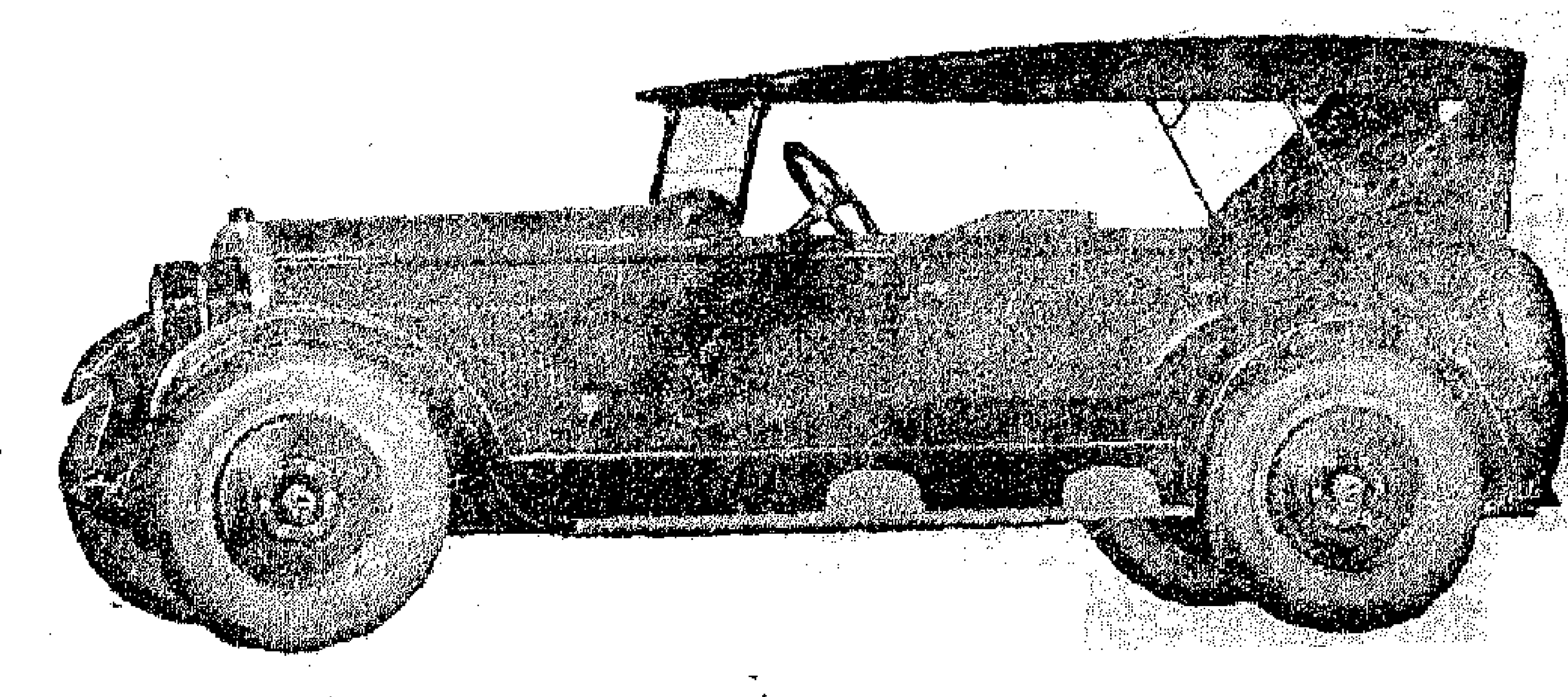


NASH

اوتوموبيل ناش

اقوى السيارات في الطرقات الصعبة ولقطع الصحراء وقد اظهر الاختبار انه امتن واصلح وتوموبيل لطريق بغداد طهران . كل لوازمه موجودة في محلات ناش واولسموبيل الوحيد في لبنان وسوريا والعراق نقولا ابو خاطر

بيروت طريق الشام ١١٤ - ١١٦





اطيب الساعات واتقنها . وكيلها

الياس ابو عكر - ساحة الاتحاد



مستحضرات كوتكس هي احدث اختراع سهل الاستعمال لاجل تقليم الاظافر تلميعها تباع بعلب كاملة في كافة الصيدليات وفي مستودعها

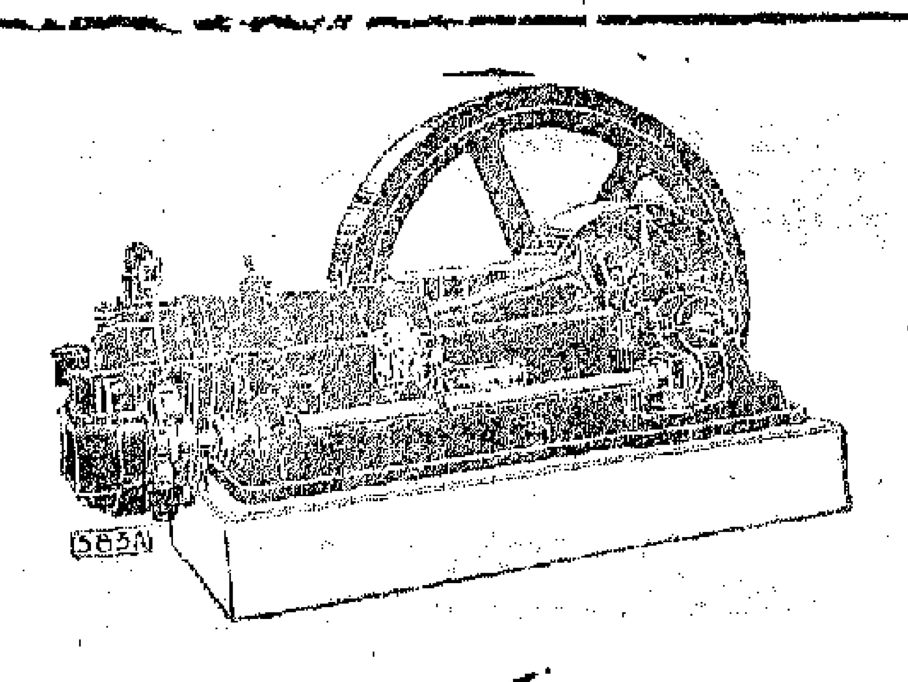
محل بارودي اخوان وشركاهم

سوق الطويله

مقطعان

مقطع ورق كبير يدور على الكهرباء وباليد قطع ٦١ سنتيمتر ومقطع باليد كبس قطع ٤٠ موجودان بحالة جيدة برسم البيع في مطبعة الخليل

مطبعة الخليل بيروت * شارع البوسطة



موتورات على الكاز . على المازوت . على الفحم

من اطيب الماركات واشهرها

طلمبات ستريفوج من كل القوات

مطاحن - مكابس زيت - ماكنات نجارة توربينات لاجل استعمال قوة الشلالات - ماكنات ثلج - عموم اصناف الماكينات الصناعية والزراعية

يوسف سمعان . علية البوسطة ٢٠١

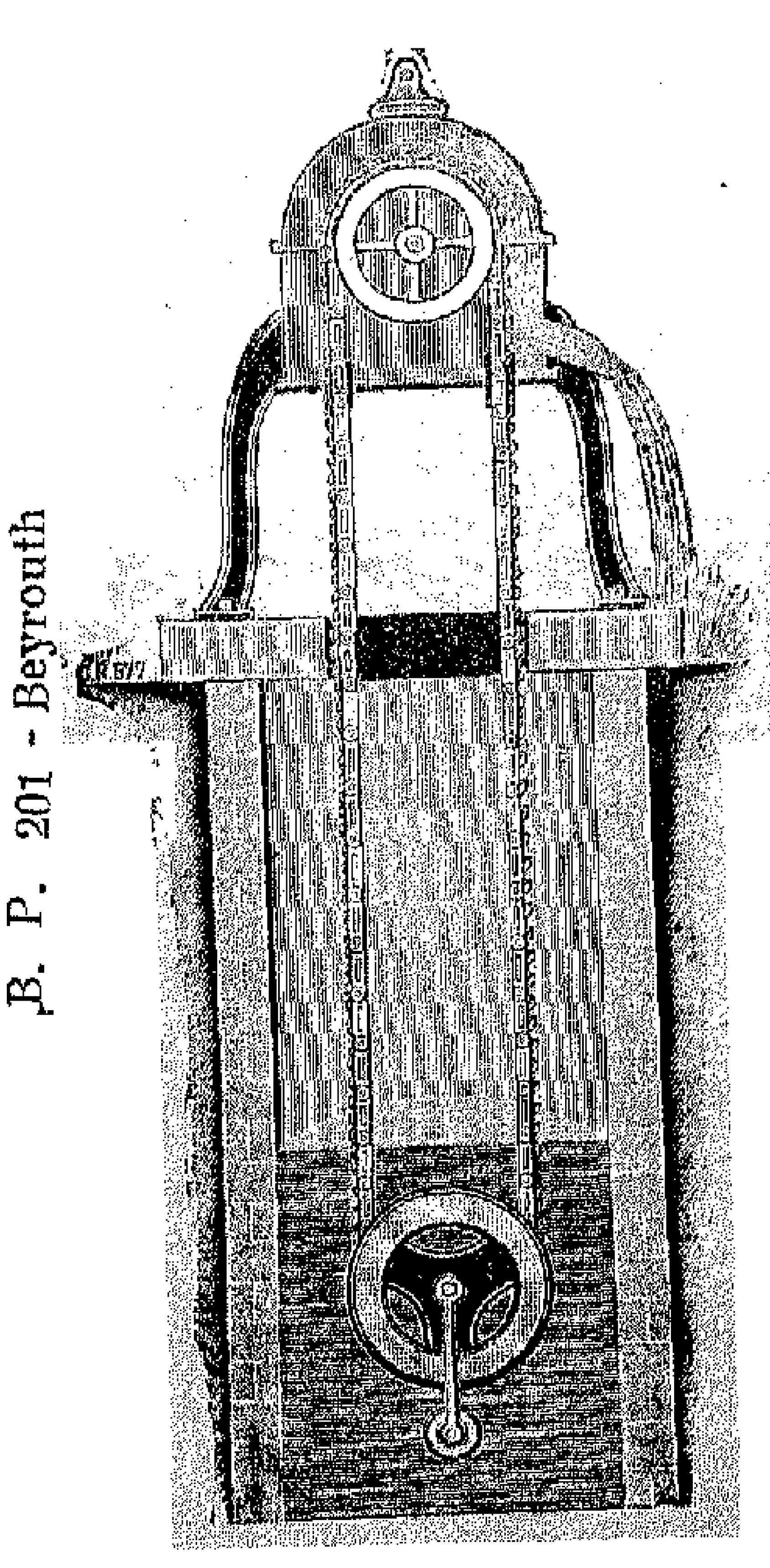
المكتب في سوق سرسق . بناية اسما سرسق فوق سوق الدلالين

بيروت

Société Anonyme des Elévateurs de Liquides "Chaine-Hélice", Bessonnet-Favre, à Châtellerault

Agent Exclusif : JOSEPH N. SAMAAN

B. P. 201 - Beyrouth



طلمبة شاتالرس

بدون صباب بدون قساطل لري الاراضي واستعمال البيوت